رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرماني المجلس)32(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الثاني والعشرون نعم هذا المجلس الثالث والعشرون في تدارس كتاب السنة في حرب ابن إسماعيل الكرماني وهو المسمى بالإعتقاد - 00:00:18

واظنه هو المجلس الاخير في هذا الكتاب نعم. سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:39

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرماني رحمه الله تعالى في كتاب السنة في سياق الحديث على باب في ذم الاهواء والبدع والتحذير من اهلها - 00:00:59

من كتبهم قال احمد عمرو بن مرة تتكلم في الارجاء في اخر امره هذه سائل التي ساقها في هذا الفصل حرب بن اسماعيل الكرماني في كلام الامام احمد الرواة من اهل الحديث - 00:01:15

زائر على الاصل الذي مضى التنبيه على مثله وهو في رواية من اتهم بالبدعة خلاصة قولهم فيها انهم يفرقون بين حالتين بينما متهم بالبدعة وهو داع داعية اليها فلا تقبل روايته - 00:01:40

الا افرادا تحملوا روايتهم من الخوارج عمران بن حطان وامثاله احتملوا روايتهم وقسم ثاني وهم من اتهموا بالبدعة ولم ولم يكونوا دعاة الى الى بدعتهم وهم على دربين من اتهموا ببدعة الارجاء - 00:02:02

او التشيع او القدر ولم يكونوا دعاة وكانوا في انفسهم لمروياتهم فتحتمل واما من نسب الى بدعة التلفظ فانهم لا يقول روايته ومن ذلك ما قاله الامام احمد الحسن ابن صالح وعمرو بن مرة - 00:02:35

عمار الدهني وامثالهم نعم قلت لاحمد الحسن بن صالح كيف حديثه؟ قال ما له؟ ما احسن حديثه ووثقه؟ قلت يقال انه يتشيع قال قد كان كان ثم تركه هذا معنى قد كان - 00:03:02

انه قد تركه او قد كان تشيعه لا يضر في روايته وهو تشيع التفضيل لا تشيع تلفظ السب نعم وسمعت ابا معن قال كان سفيان بن حبيب قدريا نعم حدثنا ابو الربيع قال حماد بن زيد عن ايوب قال رآني سعيد بن جبير مع طلق بن حبيب فقال الم ارك مع طلق؟ لا تجالسنه؟ وقال ما ادركت بالبصر - 00:03:25

رجلا كان ابر بوالديه منه ولا اعبد منه نعم لان طلق ابن حبيب ممن اتهم بهذه البدعة ببدعة القدر وكان من اوائل من قال بها ومع ذلك لم يكن داعية الى بدعته - 00:03:53

واحتملوا احتملوا من روايته الا في باب البدعة قوله ما ادركت اخوكم سعيد ابن جبير يقول ايوب ابن ابي كريمة السختياني ما ادركت بالبسط رجلا كان ابر بوالديه منه ولا اعبد منه - 00:04:14

وهذا مما يخفف شأن البدعة ان لم يكونوا دعاة اليها وانما هي مما حصل من هذه والتلوثات التي المعصوم منها من عصمه الله والموفق من وفقه الله اذا كان هذا في القرن الاول والثاني والثالث - 00:04:37

الشأن اعظم فيما بعد ذلك وهذا يوجب الحرص العظيم الانتباه الشديد من هذه المحدثات والا خدع بها المسلم ويسأل ربه والعصمة ويلزم دروبها ومسالكها نعم قال حرب قلت لاحمد ابن سعيد - 00:04:58

مالك لما ترك حديث عكرمة؟ قال لرأيه قلت وما رأيه؟ قال شبه كلام الخوارج. فاما الكذب فمعاذ الله نعم وفيه ايضا ان انهم كانوا لا يحتملون من الرواة من كان كاذبا او يتهم بالكذب - 00:05:21

وهذا كله صيانة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ سنته واما من لم يكن متهما بالكذب كانت بدعته يسيرة نظروا في روايته هل لها علاقة بالبدعة او كان داعية هو الى بدعته فترد روايته - 00:05:45

وان لم يكن داعية وكان في نفسه اه ضابطا او حافظا احتمل ذلك نعم قال حرب سألت احمد عن عثمان ابن ابي اليقظان قال هو عثمان ابن عمير روى عنه شريك وسفيان وروى احاديث من كرة وكان فيه تشيع - 00:06:09

نعم قال حرب سئل احمد عن قتادة فلم يصرح ولكنه يذهب الى انه كان يرى القدر. قال وعامة اصحاب الحسن وهمام وهشام كل هؤلاء يضعفون في القدر. كلهم يضعفون في القدر او يضعفون في القدر تحتمل هذه وهذه - 00:06:29

وقتادة المسؤول عنه ها هنا هو قتادة ابن دعامة السدوسي صاحبي انس ابن مالك وقوله لم يصرح لان الامر لم يتبين لكن قال هو وعثمان هو عثمان ابن عمير اه انهم رووا احاديث منكرة وكان فيها - 00:06:48

آآ انه قال يذهب الى انه كان يرى رأي القدر لانه عمت هذه المقالة في البصرة وليست مقالة اه للعلم وللكتابة وللارادة والخلق جميعا وانما كان عندهم شبهة فيه مساء تقدير المعاصي - 00:07:11

رحمهم الله وقال وعامة اصحاب الحسن وهمام وهشام يبعثون في القدر لفشو المقالة فيه مقالة القدر في بلدهم او يضعفون في القدر الرواية والاولى هي الاوجه قال حدثنا عباس قال سمعت ابا عاصم قال نعيت زفر ابن الهذيل الى سفيان فقال الحمد لله عافانا مما ابتلى ناسا كثيرا به - 00:07:40

وهي البدعة التي نسب اليها في القول بالقدر عفوا القول بالارجع والمؤمن اذا رأى المبتلى اي الابتلائين الحسي او المعنوي نجدد لله حمدا وثناء على ان عافاه من هذه البدعة - 00:08:12

وسلمه منها فان المؤمنين في خصوصهم اهل العلم ليسوا شماتين وليسوا معيرين بل هم حامدين الله جل وعلا على نعمائه وعلى سرائه ومن جليل نعمائه انه عافاهم من هذا البلاء الذي وقع فيه من وقع - 00:08:40

سواء ممن قبلهم او عاصرهم او غيرهم في هذه المسألة ينبغي ان تكون بين يدي المؤمن واحيانا يأتي كما في هذا السياق انه نعي بن الهذيل الى سفيان وهو سفيان الثوري قال الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به ابتلى ناسا كثيرا به - 00:09:04

يشعر بالمذمة بعدين ما تمن فذمت هذه البدعة التي وقعوا فيها الحمد لله هنا صريح لكنه يشعر بالمذمة كما في الدعاء الله لا يبلانا يشعر بالمذمة وان لم تكن المذمة فيه - 00:09:30

صراحة نعم باب في الصلاة خلف القدرية وغيرهم من اهل البدع نعم سألت اسحاق عن الصلاة خلف القدرية قال لا تصلي خلفه عمدا وانت تعلم انه قدري فان صليت جاز ذلك ولا اعادة عليك يعني اذا لم تعلم - 00:09:51

اعدها قال سألت اسحاق عن الصلاة خلف القدرية. قال نعم اسحاق سألت اسحاق عن الصلاة خلف القدرية. واسحاق من هو اسحاق ابن ابراهيم المروزي الحنظلي مولاهم وهو ابن راهوية نعم - 00:10:14

قال لا تصلي خلفه عمدا وانت تعلم انه قدري. فان صليت جاز ذلك ولا اعادة عليك. يعني اذا لم تعلم هذا القول من سفيان من اسحاق ابن راهوي رحمه الله - 00:10:35

في نهيه عن الصلاة خلف القدري ابتداء كنت تعلم انه قدري لا تصلي خلفه فان صليت خلفه بان كان اماما راتبة صحت امامتك. صحت امامته لك وصحة صلاتك تشنيع اهل العلم - 00:10:49

نقول لماذا شنع اهل العلم اه في مسألة الصلاة خلف اهل البدع في امرين الامر الاول تشنيعا وتنفيرا من بدعهم يحذرها المسلمون ويتقوها وتكون رادعة في نفسها لهم في ترك بدعهم - 00:11:12

الامر الثاني بان لا يعزوا في الصلاة خلفهم وهم يقولون بهذه البدع اما الصلاة من حيث هي فهي صحيحة ان الخوارج الغوائية الذين خرج على عثمان عزلوه اولا ان يصلي بالناس اماما - 00:11:40
صار يصلي مأموما خلفهم ثم عزلوه ان يصلي مع المسلمين قال صلي في بيتك من رأبه الصدع وتقليله الفتنة باراقة الدماء اسروه في بيته حصرهم الله جاءه شاب يسأله من ابناء الصحابة - 00:12:03
نصلي خلف هؤلاء يا امير المؤمنين هم خوارج ثاروا على ولي الامر فخرجوا عليه قال يا ابن اخي يقول عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي ان هذه الصلاة خير ما فعله الناس - 00:12:28
فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اساءتهم انبنى عليها مسألة الصلاة خلف اهل البدع فهي مناطة بالمصلحة العلماء يقسمون البدع الى بدعتهم بدعة مكفرة فهذه لا يصلى خلف صاحبها لان صاحبها كفر بهذه البدعة - 00:12:45
النوع الثاني بدعة مفسقة يفصلون فيها فان كان اماما راتبا صلوا خلفه ومنهم من قال انه يعيد منهم من قال لا يعيد كما قاله اسحاق ابن راهوية ها هنا وان كان - 00:13:09
ليس اماما راتبا فانهم يدعون الصلاة خلفه هجرا في بدعته وزجرا له ولان لا يعز ويقدم عند الناس اما الصلاة في نفسها فصحيحة وجاءت بعدها مسألة الصلاة خلف مستور الحال - 00:13:26
لا نعلم عن حاله نكلف ان نبحث ونفتش عما هو عليه وانما الاصل ما ظهر لنا لا ما ظنناه وتوهمناه وغلب على ظننا فيه هذه خلاصة مسألة الصلاة خلف اهل البدع والا لها تفاصيل عند اهل العلم - 00:13:46
نعم في شرح في شرحاوي فصلت فيها هي الصلاة خلف اهل البدع فرع عن الصلاة خلوا الفساق وهي تدور في خلاصتها على هذا الاصل الذي مر التنبيه اليه. نعم قال حدثنا احمد بن يونس قال سمعت رجلا قال لسفيان الثوري رجل يكذب بالقدر اصلي وراءه؟ قال لا تقدموه. قال هو امام القرية - 00:14:10
ليس لهم امام غيره. قال لا تقدموه لا تقدموه المكذب بالقدر عندهم احد صنفين اما يكذب المراتب الاربعة وهؤلاء كفار فلا يصلى خلفهم ولا كرامة والمشهور عندهم ممن يكذب بالقدر اذا اطلق هذا على النوع الثاني - 00:14:38
يكذبون بالمرتبة الثالثة وهو ان الله اراد الامور والمقادير خيرها وشرها وشاءها والمرتبة الرابعة وهي ان الله خلقها فمن انكر هاتين المرتبتين يسمى عندهم مكذب بالقدر وهو قول المعتزلة قول عامة المعتزلة - 00:14:59
فهذا يهجرون الصلاة خلفه ردعا لبدعته ولان لا يعز يقدم فيها نعم قال حدثنا سهل ابن محمد قال حدثنا الاصمعي قال حدثني عمر ابن الهيثم قال قيل للثوري ما تقول في رجل صلى خلف قدري فقال اعد - 00:15:20
ولو اربع سنين الله المستعان يعني ولو تعيد صلاة اربع سنين سردا وهذا جار على هذا الاصل في التشنيع على اهل البدع وعدم اعزازهم وتقديمهم الصلاة خلفهم. نعم حدثنا محمد محمد ابن الوزير قال حدثنا مروان قال قال الاوزاعي لا يصلى خلف القدري الا ان يضطر - 00:15:40
نعم حدثنا ابو حفصة والاضطرار ما الاضطرار الذي في قوله الا ان يضطر اما خوفا من السلطان واما الا يجد اماما سواه اذا الاضطرار الذي قالوا لا يصلي خلف القدر الا ان يضطر - 00:16:04
ومثله البدع المفسقة المضللة يكون بحالة الحالة الاولى انه لو لم يصلي خلفه للحقه اذى وملامة وتأديب يصلي خلفه والحالة الثانية الا يكون ثمة الا هو فلا تصرخ الجماعة لاجله - 00:16:29
كما صلى الصحابة خلف الغوغائية في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كما قال عثمان رضي الله عنه ان هذه الصلاة خير ما فعل الناس فان احسنوا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اي اترك اساءتهم - 00:16:53
وهذا فقه جليل من هذا الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وافقه عليه الصحابة لم يخالفوه في هذا الغوغائية استطالوا استطالة عظيمة وغرهم حلم الصحابة عليه وهذا يعود الى الاصل ان هذا ان ترك الصلاة خلفهم - 00:17:15
وترك عيادتهم كل ذلك هجر لهم عن هذه البدع ليتركوها وليحذروها ولينفروا العباد من منها ومن اهلها نعم قال حدثنا ابو حفص عمرو

ابن عثمان قال حدثنا بقية قال سألت الزبيدي هل يصلى خلف صاحب بدعة او مكذب؟ فقال ان كان واليا فليس - 00:17:42
من الامر شيء وانت في عذر وان لم يكن واليا فلا تصلي خلفه لماذا قال ان كان واليا؟ هذه المسألة التي اشير اليها من قبل لانه يصلى خلف ائمة الجور - 00:18:06
والبدعة ظرب من دروب الجور من دروب المعاصي التي لا يكفر صاحبها والصلاة مصلحتها ماذا مصلحتها راجحة ولهذا قال رحمه الله تعالى الا ان كان واليا اي له ولاية سواء ولاية عامة - 00:18:22
الامرأة او لاية خاصة كالقضاء فمن كان واليا يصلى خلفه حتى لو كان من اهل البدع المفسق في المظللة لانه يترتب على ترك الصلاة خلفه مفسدة اعظم والولاية ولاية عامة كالامارة ولاية خاصة كالقضاء - 00:18:47
ومن هذه الولاية الخاصة ولاية الامامة امامة المسجد يسمى عند العلماء بالامام الراتب الذي رتب على هذا المسجد ويصلى خلفه ان لم يكن ثمة الا هو ان كان غيره يذهب يصلي في مسجد اخر - 00:19:12
لان الصلاة اعظم اركان الدين بعد توحيد رب العالمين وذكروا ذلك على سبيل الهجر للبدعة ولاهلها وكلام السلف في هذا كلام متوائم غير متناقض وليس متضادا انما كلام متوائم ينزل على - 00:19:28
مختلف الاحوال التفصيلات التي مرت تنبيه عليها نعم حدثنا عبدة بن عبد الرحيم قال بقية ابن الوليد قال حبيب ابن عمر الانصاري عن ابيه قال سمعت واثلة بن الاصقع يقول رضي الله - 00:19:52
قال سمعت واثلة بن الاصقع رضي الله عنه يقول لو صليت خلف قدري لاعدت صلاتي الله المستعان وهذا من جنس هجرهم فلا يعادون اذا مرضوا ولا يسمع الى حديثهم ولا يجالس ولا يناكح - 00:20:08
ولا يشيع اذا ماتوا ولا يصلى خلفهم كل هذا لا يتعلق بذواتهم وانما يتعلق بالتنفير من هذه البدعة والتي هي في مقام مراعاة المصالح الدينية ومصالحي الدنيوية نعم حدثنا ابو معن قال حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا نوح ابن جعونة - 00:20:27
قال حدثنا عبد الكريم قال قال ابن عباس رضي الله عنهما لان اصلي خلف جيفة حمار احب الي من ان اصلي خلف قدري نعم قال حدثنا ابو تقي هشام ابن عبد الملك قال يحيى ابن سعيد ابن العطار قال حدثنا عيسى ابن صالح عن حرب ابن سريج قال قلت لمحمد ابن علي ان لنا - 00:20:52
قدريا ونحن نصلي خلفه. قال مت كم تصلي خلفه؟ قال مت ثلاث سنين. قال اعد صلاتك ولو صليت ثلاثين سنة. الله المستعان. من هو محمد ابن ها من هو لا - 00:21:13
محمد بن علي من هو تكرر معنا يا اخواني غير مرة محمد علي ابن الحسين علي ابن ابي طالب اخو زيد ابن علي بن حسين ابوه زين العابدين محمد ابن علي ابن حسين ابن ابي طالب - 00:21:36
كان عالما وهو اخو زيد ابن علي ابن الحسين ابوهم زين العابدين علي بن الحسين محمد ابن علي هو الذي روى حديث حجة النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر ابن عبد الله لما دخل عليه وقد عمي - 00:22:00
كف بصره قال انا فلان جابر حتى ادخل يده في صدره لانه من عثرة النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى عنه حديث صفة حجته صلى الله عليه وسلم وهذا في تشديدهم على الصلاة خلف - 00:22:20
المبتدع لا تصلي خلف القدري ولو صليت خلفهم ثلاثين سنة اعدها هذا التشديد والتشنيع عليهم كما شددوا في عدم عيادتهم اذا مرضوا وشهود جنائزهم اذا ماتوا ومجالستهم والصلاة خلفهم تشديدا من بدعهم وتنفيرا منها - 00:22:42
لان لا تروج بين الناس ويستسهل امرها ولا ينفر من هذه البدع ولو صلى ان الصلاة لها شأن اخر على التفصيل الذي مضى البدعة المكفرة والبدعة المفسرة الامام الراتب وامام غير راتب - 00:23:07
في انه والي او غير والي راتب او غير راتب كذلك هل هو اه داعية الى بدعة او ليس داعية على التفصيل الذي مضى خير مرة نعم قال وسمعت اسحاق يقول من قال انا مؤمن فهو مرجع قلت ويصلى خلفه؟ قال لا - 00:23:32
نعم من قال انا مؤمن بالاطلاق فهذا مرجئ لانه لم يقل ان شاء الله زكى نفسه ولا يدري هل اتم العمل كله او لم يتمه نعم حدثنا

ابراهيم بن عبد الله الانصاري عن ابي عبيد قال اما الصلاة خلف القدري والخارجي والمرجئ فلا احبها ولا اراها. فان صلى رجل لم - 00:23:55

افسد صلاته ولمأمره بالاعادة نعم قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن عن نعيم بن ابي هند قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قال هو مؤمن فهو كافر. ومن قال هو عالم فهو جاهل. ومن قال هو في الجنة فهو في النار - 00:24:21

الله المستعان هذا في الرد على اهل الارجاء والرد على من يزكون انفسهم وش قال المحشي عليه عندك؟ ها الى من قال رحمه الله باب في الصلاة خلف من يقدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما - 00:24:41

باب في الصلاة خلف من يقدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. وش اسمه هذا الذي قدم عليا على الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنه شيعي الغالي شيعي محترق - 00:25:13

ما سب ابا بكرا ولا سب ابا بكر ولا سب عمر وانما قدم عليا عليهما فهذا شيعي غالي ومضى معنا انه اذا قدم عليا على عثمان فهذا شيعي لانه ازرى بالمهاجي والانصاري - 00:25:30

متى يكون رافظيا اذا سب الصحابة ابا بكر وسب عمر سب عثمان سب غيرهم رضي الله عنه نعم قيل لاحمد ابن حنبل الصلاة خلف رجل يقدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنه. قال لا يصلى خلف هذا - 00:25:49

نعم لانه غالب في تشيعه وهذا في تفريقهم بين البدعة الغالية والبدعة الغالية في البدعة الشنيعة غالية من الهجر الا يصلى خلفه ولا يعاد تنفيرا منه من بدعته نعم قال حدثنا احمد بن يونس قال سمعت زائدة يقول لو كان رافضيا من صليت وراءه - 00:26:10

فمن باب اولى اذا كان شيعيا غاليا لا يصلى خلفه من باب اولى اذا كان رافظيا سابا يسمونه بالسابة الرافضة وصف وصفهم به زيد ابن علي بن حسين اخو محمد الباقر ابن علي بن حسين - 00:26:37

انه لما مات اه زين العابدين علي بن الحسين ذهب في الشيعة الى زيد يريدون ان ان يتولونه وينتحلونه لكن يعرفون او عندهم شك في الطريقة التي تخالفهم. فسألوه عن رأيه في ابي بكر وعمر - 00:27:00

وقال هما وزيرا جدي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم وترضى عليهما واثنى عليهما خيرا فرفضوه رفضتموني رفضتموني فسموا بالرافضة اذا هذا الاسم وهذا الوصف عليهم بالرفض منين جاء - 00:27:27

جاء من اهل البيت وانتحلت زيدا فرق الزيدية لهذا الزيدية والامامية يتنافرون اشد التنافر حتى وجد في العهد القريب بفرقة الامامية من الهادوية يتقاربون مع اثني عشرية الامامية الكاظمية. نعم - 00:27:50

قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابو العباس قال سمعت ابا عبيد يقول ما ابالي صليت خلف الجهمي والرافضين ام صليت خلف اليهودي والنصراني قال وسمعت ابا عبيد يقول ولا يصلى خلف من لا يقدم ابا بكر على الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:21

لان من قدم علي على ابي بكر فهو غالي تنزهوا ان يصلوا خلفهم وجعلوا الصلاة خلفهم كمن يصلي خلف يهودي او نصراني اذا كانوا من الرفضة السابة او من غلاة الجهمية - 00:28:42

نعم باب في اهل البدع ايضا نعم. قال حرب قلت لاحمد فتكره الصلاة خلف اهل البدع كلهم فقال انهم لا يستوون انهم لا يستوون. نعم هذي اصل عظيم ما هو الاصل - 00:28:59

ها اي نعم الامام احمد لما سئل رحمه الله الا تصلي خلف اهل البدع؟ قال انهم لا يستوون اي ليسوا على بدعة سواء ويكون الحكم فيهم حكم مستوي وهذا مبناه على ان البدع - 00:29:20

منها بدعة كفرية مكفرة لاهلها هؤلاء لا يصلى خلفهم ولا كرامة ولا يعاملون معاملة اهل الاسلام بوجود هذا الناقظ ولا حاجة في هذا المقام ان يقال خلنا نشوف نقيم الحجة ولا ما نقيمها - 00:29:40

السلف اطلقوا فيها الكلى فمن اشتهرت عنه البدعة الكفرية كفر فيما بيننا وبينه النوع الثاني البدعة غير الكفرية ولها احوال بدعة

تستجيز الكذب كما عند الشابة والرافضة تقبل روايتهم من جهة ولا يصلى خلفهم كما سبق في اثارهم - 00:30:02
بدعة لا توجز الكذب لكنه يقول بها ولا يدعو اليها فهؤلاء اجادوا الصلاة عليه الصلاة خلفه اذا كان واليا او راتبا ولم يكن داعية ان كان داعية او ثمة مسجد اخر - 00:30:35
او لا يلحقه بترك الصلاة خلفه وبرر ولا يصلى خلفه هجرا له ولبدعته لهذا تأتلف اقوالهم رحمهم الله اقوال السلف ولا تختلف وتتوافق وتتوائم لا فتضاد ولا تتناثر نعم حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن هشام ابن حسان عن الحسن انه سئل عن صاحب البدعة - 00:31:00
الصلاة الصلاة خلفه. قال صل خلفه وعليه بدعته صاغرا صدأ صاغرا صدئا. ايه قال صلي وعليه بدعته صاغرا ذليلا. دل على ان المقصود بالنهي عن الصلاة خلفهم لئلا يعزوا ولان لا يرفعوا ولان لا يجلوا - 00:31:29
وانما هي للتنفيذ من اين من بدعهم نعم قال حدثنا ابو امية محمد ابن ابراهيم قال كثير ابن هشام عن جعفر ابن برقان قال سألت ميمون ابن مهران فقلت كيف ترى في الصلاة خلف رجل - 00:31:52
يذكر انه من الخوارج فقال انك لا تصلي له انما تصلي لله قد كنا نصلي خلف الحجاج وهو حروري ازرقي فنظرت اليه فقال اتدري ما الحروري الازرقي؟ هو الذي اذا خالفت اية سماك كافرا واستحل دمك وكان الحجاج كذلك. الله المستعان - 00:32:07
فيه التأكد لا يكفي ان يقال يذكر انه من كذا حتى يتأكد منه فلما سئل ميمون ابن مهران عن الصلاة خلف من يذكر انه من الخوارج. قال انك لا تصلي له انما تصلي لله - 00:32:26
فيه ارجاع الامر الى ماذا؟ الى احد امرين اما الى اليقين والا اذا غلبة الظن اما مجرد الظن فلا معول عليه لاننا مأمورون باجتناب كثير من الظن. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - 00:32:48
وفي قوله قول ميمون ابن مهران وهو من رجال الصحيحين من الرواة المتقنين والحفاظ كنا نصلي خلف الحجاج بن يوسف الثقفي وهو حروري ايش الازرق جعل له حكم الحرورية الازارقة - 00:33:11
لانه شابههم في اعظم اصولهم وهو سفك دم من خالفه الحجاج ما ينتحي المذهب خوارج لانه عرف عنه تتبعه لقتلة عثمان لكن لما انتحل مذهب الازارقة انه عند ادنى مخالفة - 00:33:35
يبيح دمه ويقتله جعل له حكمه في اشهر مسائله وهذا يا اخواني ينبني عليه اصل ما الاصل الاصل انه لا يلزم ان يوافق هذه الطائفة بكل ما قالت فليكفي ان يوافق الخوارج في اهم اصوله ومقالاته - 00:33:57
ولهذا حكم ميمون ابن مهران وغيره من كبار الرواة من السلف حكموا على الحجاج بن يوسف الثقفي بانه حروري ازرقي مع انه ضد الخوارج هو كان يتتبع قتلة عثمان ويقتلهم - 00:34:23
ليعذبهم لكن قالوا كنا نصلي خلف الحجاج وهو حروري ازرق فنظرت اليه مستغربا مستعجبا يقول جعفر بن برقان قال اتدري ما الحروري الازرق هو الذي اذا خالفت اية سماك كافرا - 00:34:43
واستحل دمك الحجاج يقتل مخالفيه يستبيح دماءهم فلما شابه الازارقة الخوارج بهذا كان منهم وان كان هو ضد الخوارج من حيث العموم اذا يكفي في انتساب الظال والمبتدع الى بدعة ان يقول باشهر اقوالها وباهم اصولها - 00:35:03
والازارقة هم اتباع نافع ابن الازرق الدؤلي الحنفي اليمامي كان في اول امره من طلبة العلم اخذ عن ابن عباس وعن عبد الله ابن الزبير وكان مغرورا معجبا بنفسه خالف ابن عباس ثم صحب ابن الزبير عبدالله ابن الزبير رضي الله عنهم - 00:35:31
ثم خالفه وانتحل قوله في غلو مذهب الخوارج ومشى معه طوائف حتى صارت الازارقة من اشهر طوائفه لهم شوكة الى ان كسرت بموته وقتله وتولى بعده واحد او اثنان حتى انطفأت - 00:35:55
كانت الصفرية اشد منهم بقاء نعم حدثنا ابو امية حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عقبة الاسدي عن يزيد عن يزيد ابن ابي سليمان قال كان ابو وائل يصلي مع المختار يجمع معه - 00:36:18
نعم وسئل اسحاق عن الصلاة خلف اصحاب الرأي قال اذا كان صالحا فلا بأس هذا في التفريق بين اهل البدع بالتفريق بينهم اذا كان

صالحا في نفسه قائما بالامامة فلا بأس - 00:36:37
لان بدعة الرأي اخف من بدعيه بدعة القدر تشيع والخروج ينوعون مرة بدعة الرأي ومرة بدعة الارجاع بان القائلين بالرأي قالوا بارجاء العمل عن مسمى الايمان وان لم يصرحوا بارجاء العمل عن حقيقة الايمان. نعم - 00:36:54
قال حدثنا اسحاق قال سمعت يحيى ابن ادم يقول صليت خلف محمد ابن الحسن فاعدت صلاتي من سوء صلاته محمد الحسن من هو اعيدهم مرة ثانية حدثنا اسحاق قال سمعت يحيى ابن ادم يقول صليت خلف محمد ابن الحسن - 00:37:22
فاعدت صلاتي من سوء صلاته فيه ان الصلاة تعاد اذا لم يتم اركانها وشروطها كعجلة اما الخلاف في الصلاة فيما هو واجب يراه المصلى المصلى المأموم ولا يراه الامام كذلك فهذا امر سهل - 00:37:46
هنا من سوء صلاتي لا من شأن بدعته وهذا قول مجمل يحتاج الى تبين واستفصال. نعم قال قلت لاحمد الصلاة خلف من يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم. قال لا بأس اذا لم يكن صاحب بدعة - 00:38:10
نعم الجهر بسم الله الرحمن الرحيم. من قال بها يا اخواني ها القائلون بالجهل بسم الله الرحمن الرحيم طوائف من اهل السنة كما هو المشهور في مذهب الشافعية وقول عند المالكية - 00:38:28
ويقول به ايضا من اهل البدع كما هو عند الروافض بعض الخوارج ولهذا لما سئل الامام احمد هلصلي خلف من يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وش قال؟ ان كان من اين - 00:38:50
من اهل البدع فلا يصلى خلفه وهذا فيه اصل شريف وهو مراعاة الخلاف ان كان الخلاف بين اهل السنة خلاف فقهي اجتهادي ويحتمل يستحمل ويراعى ان كان من اهل البدع رجع الى مسألة الصلاة خلف المبتدع بدعة مفسقة - 00:39:07
هل فيها المصلحة او عدم المصلحة هل يخشى على نفسه او لا يخشى؟ هل هو والي امام الراتب او ليس والي وليس اماما راتبا هل ثمة مسجد غيره او لا مسجد غيره - 00:39:31
كما تنوعت بذلك اقوالهم رحمهم الله نعم باب في غيبة اهل البدع قال حرب سمعت احمد يقول الرجل اذا كان صاحب بدعة يظهر ذلك او معلنا بفسقه فليست له غيبة - 00:39:46
نعم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره كما فسرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهي كبيرة من كبائر الذنوب شبهها ربي ومثلها بمثال قبيح في اية الحجرات ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - 00:40:04
وجعل المغتاب كمن ينهش في لحم فجعل صاحب الغيبة ينهش في لحم المغتاب كأنه جيفة امامه على ان العلما رخصوا في الغيبة في المواضع الستة الذم ليس بغيبة في ستة - 00:40:28
ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومن طلب الاعانة في ازالة منكره في باب الخصومات لا غيبة وفي باب البدع تحذيرا من بدعتهم ومن شرهم ليحذرهم الناس وينتبه لهم لا غيبة لانها - 00:40:49
لبيان دين الله والاحتراز عن الوقوع في البدعة والهوى ولهذا قال اذا كان صاحب بدعة يظهر ذلك او معلنا بفسقه يعلن كبائره من سرقة لشرب خمر من زنا من ربا - 00:41:22
فليست له غيبة يعني ليست له حرمة ليست له حرمة لان المقام مقام تحذير منه كما يقال هذه غيبة انتشارا لدين الله عز وجل طيب اذا كانت بدعته غير ظاهرة - 00:41:44
فهل يغتاب ولا ما يغتاب ارجعوا الى هذا الاصل ان كان في اظهار الغيبة منه تحذيرا من بدعته التي تؤكد منها فنعم يلحق بمن اظهر البدعة وان لم يكن من هؤلاء فهذا - 00:42:03
غيبة على ظن انه مبتدع والظن وحده لا يكفي حيث امرنا باجتناب الظن. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم والاصل عند اهل العلم ان اهل البدع - 00:42:22
المشهورة بدعتهم ليست لهم حرمة ليس لهم آآ حرمة المسلمين بان لا يغتابوا. هذا الاصل نعم قال سألت اسحاق عن غيبة اهل البدع. قال ليست لهم حرمة وذكر عن ابن المبارك قال ليس لهم غيبة ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه - 00:42:39

وكذلك اهل الشرك. وذكر عن ابن سيرين الكراهية نعم من تأديب السلف رحمهم الله على ترك هذا الذنب من تأديبهم وتعويدهم انفسهم وغيرهم على ترك الغيبة انه ان كان المغتاب يستحق الغيبة - 00:43:04

اما لكونه من اهل الشرك او كونه من اهل البدع الداعين الى بدعهم فان السلف كانوا يعودون انفسهم على الكمال قال ابن المبارك في الداعية في اهل البدع ليست لهم غيبة - 00:43:28

ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه على الغيبة ليش هذي الكراهية مما ورد من الوعيد والزجر والتشديد في الغيبة ولانه اذا اعتاد على غيبة هؤلاء قد يتسامح ويتساهل ولا يبالي في غيبة - 00:43:46

من ليسوا مثل هؤلاء او ظن انه مثلهم ولهذا ذكر عن ابن سراج ابن سيرين كراهية الغيبة لئلا يعتادها هذا بدعته له وانت ايمانك ولسانك لك خيره لك وشره عليك - 00:44:07

وهذا فيه زكاة السلف تزكيتهم تزكيتهم انفسهم وغيرهم وانهم ان تكلموا تكلموا بعلم وان سكتوا سكتوا بحلم حتى بلينا بمن يتكلم بخفة وطيشان ويأخذ الناس على ادنى تهمة تلاقي هواه فيه - 00:44:27

قد تتهموا غيرهم بانهم اهل بدع وهم في الحقيقة ليسوا كذلك بل هذا المتهم لهم بالبدعة هو الوالغ فيها في البدعة بسوء ظنه وبقدحه باخوانه واتهامهم ما ليس فيهم ويظنه هينا - 00:44:51

وهذا يضره في الدنيا ويضره في الاخرة وكم من هؤلاء من انتكس والعياذ بالله لانه لم يعلم من دين الله الا مجرد الاتهام والقدح اهل الايمان اهل الصلاح وفي طلبة العلم - 00:45:10

في هوى لا بعلم باوهام يتوهمها لا بيقين يبني عليه دينه واعتقاده الله جل وعلا قال في مثله في من لما اتهمت امنا عائشة رضي الله عنها بالفعل القبيح قال الله عز وجل في سياق الايات في اخرها - 00:45:31

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم اذ تلقونه بالسنتكم بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا فهو عند الله عظيم نسأل الله العفو والعافية المقصود من ذلك الا يعتاد المسلم ذلك - 00:45:54

وكانوا يعظمون شأن الذنوب والكبائر حتى ما يقرب منها لان تدلهم على لان توقيعهم في غيرها يعظمون ذلك تربية لانفسهم ولهذا قال ابن المبارك ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه اي على الغيبة - 00:46:15

وذكرت كراهيته عن محمد ابن سيرين وهي مروية ايضا عن غيرهم رحمهم الله نعم قال وسألت محمد ابن بشار قلت للرجل يغتاب اهل البدع. قال ليست لهم غيبة ولا يعجبني. واما قولك ان فلانا صاحب بدعة فليست هذه غيبة - 00:46:40

وكذلك قولك في الحديث كان فلان يغلط وفلان كان اثبت من فلان ونحو هذا فليس هذا غيبة ولكنه شيء تبينه للناس. احسنت. لما قال ليست لهم غيبة يعني اهل البدع ولا يعجبني اي كثرة الكلام فيهم لانها تجر الى الكلام في غيرهم باعتياده والفه لذلك - 00:46:59

اما قول العالم ان فلانا صاحب بدعة او فلان يغلط في الحديث او صدوق سيء الحفظ فلان اثبت من فلان ما هي بغيبة. كل هذا للتبين وللعلم ولكنه شيء تبينه للناس - 00:47:22

ولا اعرف ان احدا من اهل العلم قال ان المتكلمين في الجرح والتعديل لجرح الرواة وتعديلهم التي ينص مشائخنا على ان هؤلاء في المقابر انهم بهذا الجرح والتعديل وقعوا في الغيبة - 00:47:41

الحقيقة انما وقعوا في ماذا النصح النصح لدين الله ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قلت فان قال رجل نعم قلت فان قال رجل كان عمرو بن عبيد رجل سوء. وكان عباد بن صهيب رجل سوء. فكأنه رخص فيه. نعم اتهام عمرو بن - 00:47:59

بان رجل سوء هذا امر سائق لان وصف لحاله تحذيرا منه ومن بدعته ليحذرها المسلمون تحذرها الامة ومثله في الكلام في عباد ابن صهيب انه رجل سئل انه كان ينتحل قول عمرو ابن عبيد - 00:48:24

نعم قال حدثنا يحيى بن عثمان قال اخبرنا بقية قال سألت الاوزاعي قلت من الذي ينبغي لي ان اكف عنه؟ ارى الرجل يسكر ويزني ويعمل عملا لا يحل له قال ان اسرها فليس لك ان تذكرها. وان كان صاحبها لا يبالي من رآه ولا يستتر فلا غيبة له - 00:48:46

وش هذي المسألة يا اخواني غيبة صاحب الذنب غيبة صاحب الكبيرة ان كان مستترا بها لم يعلنها ولا يغتاب ولا يعالج الذنب بذنب اخر وان كان مظهرا لهذا الفسق معلنا له غير مبال فيه - 00:49:06

ولا حرمة له كما قالوا في الانواع الستة في احدها ولمظهر فسقا من اظهر الفسق لا حرمة له ولا غيبة له ليحذره الناس ويتقوه ومقابلة له ايضا بجهره ذنبه وكبيرته - 00:49:28

يسكر ويزني ويعمل عملا لا يحل له قال ان اسرها فليس لك ان تذكرها لان هذا من الفضيحة ومن نشر المعايب وان كان صاحبها لا يبالي من رآه ولا يستتر معلنا لها - 00:49:50

فلا غيبة له لانه مظهر لهذا الفسق. ولهذا الفجور نسأل الله العفو والعافية. نعم حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن غالب وعمر بن هارون عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال ليس لاهل البدع غيبة - 00:50:08

الله المستعان. نعم. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا زياد بن الربيع عن عبد الرحمن بن اذينة. قال حدثنا اشياخنا قال ثلاثة لا حرمة لهم ولا غيبة. الوالي الظالم الجائر والفاسق المعلن بفسقه وصاحب البدعة - 00:50:25

نعم حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن قال ليس بينك وبين الفاسق حرمة المقصود بالفاسق من هو المظهر لفسقه ولمظهر فسقا. ومن طلب الاعانة في ازالة منكر - 00:50:43

نطلب من القاضي من الامير لشيخ القبيلة ان يعينك على ظالم اخذ مالك او يعينك على جائر هذي ليست غيبة الشكوى لا تعد غيبة لا حرمة قال ليس بينك وبين الفاسق حرمة. اي المظهر للفسق - 00:51:01

حدثنا ابو معن قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن انه كان يقول لا حرمة للفاجر. قال قتادة فكأنه يرى اذا اغتيب المصلي الفاجر انه لا بأس به - 00:51:28

قول الحسن البصري الامام المشهور لا حرمة للفاجر اي للمظهر الفجور وكانوا يطلقون الفاجر على الجائر والظالم والمظهر لفسقه لهذا قال قتادة فكأنه يرى اذا اغتيب المصلي الفاجر انه لا بأس بذلك. المصلي اي المؤمن - 00:51:43

لان شعار الدين الظاهر وشو الصلاة هي شعار الدين الظاهر وهو الذي يحكم به على صاحبه بماذا الاسلام للحديث اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان ان كان فيه ضعف - 00:52:10

لكن معناه صحيح فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ففيه قوله اذا رأى اذا اغتيب المصلي الفاجر انه لا بأس. المصلي اي الذي اظهر الاسلام لان شعار الاسلام الظاهر اظهر ما فيه - 00:52:32

الصلاة ومنه الحديث الذي رواه البخاري وغيره عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استقبل قبلتنا هذا المصلي واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما علينا - 00:52:51

له ما لنا وعليه ما علينا ومنه جاء مصطلح ايش؟ اهل القبلة. من اهل القبلة هم اهل الصلاة لان الصلاة اخص واظهر شعائر الدين الظاهرة نعم قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا الجارود ابن يزيد قال حدثنا بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال - 00:53:11

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترعوون عن ذكر الفاجر؟ متى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه يحذره الناس يقول المحشي عندك حرب في المسائل رواه العقيل في الضعفاء الدنيا في ذم الغيبة - 00:53:36

الصمت والطبراني في الكبير والبيهقي في الكبرى هذا اظنه ما له اصل هذا اعد الحديث عن بهز ابن حكيم قال حدثنا بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترعون عن ذكر الفاجر؟ يعني تخافون - 00:53:52

فرعون من باب الخوف والورع عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟ اذكروه بما فيه احذره الناس ما ادري والله هذا ما الجارود ابن يزيد سلموا عليه بالكلام الكثير بالكذب اه في زيادة عندكم في التحشية - 00:54:15

يتفظل وقال حديث يعرف بالجرود بن يزيد النيسابوري وانكره عليه اهل العلم بالحديث. ايه. سمعت ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ غير مرة يقول - 00:54:40

كان ابو بكر الجارودي اذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين بن معاذ يقول يا ابتي لو لم تحدث بحديث بهز ابن حكيم لزرتك الله لا يا اخ لا يبلانا الله لا يؤاخذنا. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا الحفيد يقول في جده - 00:54:52

نعوذ بالله نعم. كان ابو بكر اذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين ابن معاذ يقول ايش يقول يا ابتي لو لم تحدث بحديث بهز ابن حكيم لزرتك قال البيهقي وقد سرقه عنه جماعة من الضعفاء فرووه عن باهزي بن حكيم ولم يصح فيه شيء انتهى - 00:55:09

وقال الامام احمد العقيلي ليس له اصل انظر الاداب الشرعية قال الامام احمد وقاله العقيري ها اي نعم اي ليس له اصل هذا هو الظاهر انه من الجارود ابن يزيد - 00:55:30

وهو تركوا حديثه ومنهم من ترك منفرد به انه يروي مناكير الله يعفو عنا وعنهم. الله المستعان نعم قال سألت اسحاق عن غيبة السلطان الجائري قال لا تكون فيهم الا ما يكره الا ما يكره للانسان ان يعود لسانه - 00:55:44

لا تكن فيهم اي في هؤلاء الذين يغتابون كل ما يكره للانسان ان يعود لسانه على الغيبة هذا مسلك رشيد ومنهج سديد الحذر والخوف من هذه المتعلقة نعم قال حدثنا الاخضر قال حدثنا عارم قال حدثنا ووهيب ابن خالد - 00:56:07

قال سمعت عبيد الله يقول في غيبة الخوارج والسلطان الذي قد اعلن لم ير لهم غيبة فاما من يعلم انه مذنب وهو يحب ان يستتر رأى ذلك منهم غيبة اه غيبة الخوارج - 00:56:37

لا حرمة لهم لانهم رفعوا السيف كفروا من خالفهم من قالوا بهذه البدعة ان من اتى ذنبا كفر فلا غيبة لهم من بيت من بدعته واما غيبة السلطان الذي قد اعلن اي اعلن الفجور - 00:56:51

قال لم ير لهم غيبة لم ير لهم حرمة السلطان لها ثلاثة احوال الحالة الاولى يكون مظهرا للجور الفسق جاهرا به هذا يحذر هذه من هذا الجور يدخل في عموم قوله في مستثنيات الذم والغيبة ولمظهر فسقا - 00:57:14

الحالة الثانية الا يظهر فسقه او يقول قولا محتملا لا يجوز ان ولا ان يعاب به ان هذا الاخذ بالظن وترجيح ما في النفس عليه من الشنآن والحقد والبغض وهو استرسال للانسان مع هوى نفسه - 00:57:50

انه يدخل في حكم المستتر والمستتر عموما من اهل الذنوب ومن باب اولى من له ولاية فلا يجوز غيبتهم فلا يجوز غيبتهم الحالة الثالثة ان يكون في غيبته مفاسد مع الجماعة بالتثليب عليه - 00:58:20

تثوير الناس عليه وايقاد الصدور تجاهه لا شك ان غيبته حرام او يكون فيه مفسدة عليه هو في نفسه انه لو اغتاب بذلك الملامة والاذى يترك ذلك هذا كله في السلطان المسلم - 00:58:47

لا يلزم ان يكون صالحا المسلم تندرج هذي الاحوال الثلاث اما ان كان غير مسلم او او مظهرا للكفر البواح لا حرمة له ولا عليه اسأل الله العفو والعافية السلف رحمهم الله - 00:59:12

الغيبة لان الادلة جاءت في مذمتها معلنة المذمة والتشديد عليها تحريمها وصفها باقبح الاوصاف وتعلقها بحقين. حق لله عز وجل الذي حرم الغيبة بحق اخر للمغتاب من صاحبه استبح منه - 00:59:36

لما ذكروا غيبة اهل الشرك احب السلف يتعودها الانسان لان المشرك ليس اخ لك ليس اخ لك لكنك اذا اعتدت غيبة الكافر المشرك ذلك وخف على لسانك وجنانك غيبة غير - 01:00:04

باعتيادك عليه ولهذا كرهوا اهل الشرك اي بغير مصلحة غير منفعة الا يعتاد ذلك او يعتاده لسانه والا فحديث الغيبة في الصحيح في قول النبي صلى الله عليه ما نهى عن الغيبة. قيل يا رسول الله - 01:00:28

ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته ان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته الاخوة لا تصح الا في اخوة الدين - 01:00:51

لا تصح في ما نسمعه من بعض الناس يقول في الكافرين الاصليين او في في الكافرين المرتدين انهم اخواننا ده غلط بين تصادموا مع ما امرت به من البراءة منهم ومن عقيدتهم - 01:01:06

هذا بخلاف لو قيل اننا جميعا اخوة في الانسانية الادمية مقام ثاني نزل كل مقال في مقامه ولا يعمم بالاطلاق في كل احواله نعم وانا

سألت اسحاق عن غيبة اهل الشرك. قال ليس اكرهه ولكن اكره ان يعود لسانه. نعم الكراهية - 01:01:28
ليس لحرمة هذا الكافر والمشرك اعتاد المسلم الغيبة يغتاب الكفار ويتسامح ويتساهل في غيبة الذنوب من المسلمين نعم قال حدثنا ابو معن قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن محمد ابن سيرين انه كان يكره ان يغتاب النصراني - 01:01:54
كراهية من كره من السلف لغيبة النصراني وهو كافر في مبناها على هذا الاصل طاعة لله بتحريم الغيبة ولان لا يعتادها يكون هذا من النهي عن الذرائع الوسائل الموصلة الى غيرها - 01:02:18
نصراني كافر هذا الاسم الصحيح نصراني ما يسمى مسيحي فانك اذا نسبتهم الى المسيح عليه الصلاة والسلام نسبت اليه زورا نسبت اليه بهتانا هم نصارى ادعوا انهم يناصرون المسيح يناصرون الحواريين - 01:02:36
يدعون انهم انصار الله اذا قلت مسيحي نسبتهم الى عيسى ابن مريم وهي نسبة باطلة جائرة المؤمن اولى بالانتساب الى عيسى نبينا هو اولى من ينتسب الى من الخيل ابراهيم والى انبياء الله - 01:03:02
ما كان ابراهيم يهوديا نصرانيا ولكن حنيفا مسلما وما كان من المشركين لهذا يا اخواني من الدارج عند الناس اليوم تسمية النصارى بالمسيحيين هذا غلط انما اسمهم نصراني حمد ابن سيرين - 01:03:23
كره ان يغتاب النصراني لا لحرمته حرمة النصراني ولكن لئلا يعتاد المسلم على الغيبة في لسانه ويستهويها تساهل فيها فيغتاب غيره وتأملوا في المكروهات التي كرهها السلف ودلت الشريعة على - 01:03:48
كراهيتها على ما نص عليه ويثاب تاركه ولا يعاقب فاعله لان المستكرهات في تتبعها وسائل وذرائع الى المحرمات كما ان المستحبات وسائل هذا رائع الى ماذا واجبات يستحب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه - 01:04:10
على عكسه تاركه ولا يعاقب فاعله بينما الواجب ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه والمحرم ويثاب تاركه يعاقبوا نعم مناكحة الفساق واهل الاهواء اه عندنا ثنتين اي الفجار اهل الذنوب اه الكبائر - 01:04:39
ويدخل في الذنوب الكبائر ما اذا اصروا على صغائر مناكحة اهل الاهواء يعني اهل البدع الذين اشتهروا بذلك لم يستتروا بفسقهم او يستتروا نعم قال حرب وسئل احمد عن مناكحة الفاسق والذي يشرب المسكر واصحاب الاهواء - 01:05:10
وكره ذلك شديدا وسمعته يقول اذا كان يتكلم بهذا الكلام الذي هو كفر فانه لا ينكح هذا المتقدم للزواج وبتاخذ بنته لبنته ربما انفع لها انتشالها من هذه البيئة لكن تقدم - 01:05:35
كاذب خمر صاحب هوى هل يجوز ان تزوجه سئل الامام احمد عن مناكحة الفاسق الذي يشرب الخمر واصحاب الاهوى كره ذلك كرها شديدا لاحظوا لم يحرمه كرهه كرها شديدا لانه اظهر هذا الفجور بشربه الخمر - 01:05:59
قارئ الفسق اظهاره ثم قال اذا كان يتكلم بهذا الكلام الذي هو كفر كمن يقول بان القرآن مخلوق او يكفر المسلمين لمجرد ذنب فعلوه او ينكر القدر كفرا في بدعته - 01:06:28
قال انه لا لا يزوج لان المؤمنة لا تحل له لا تحل له لوجود هذا المانع وهو وقوعه في ذنب كفر به وفي بدعة كفر بها وان كانت البدعة دون ذلك - 01:06:50
التكفير ودخلت في كراهية الامام احمد لها ايه ده الا يظلها في بدعته هذا فيه ان العلماء رحمهم الله لا يجاملون في دين الله يبينونه فيه ان دين الله لا يقبل - 01:07:08
المزايدة فيه المقاصرة عنه ولا المجاملة فلان وعلان لاجله نعم حدثنا احمد ابن عباس الاهوازي قال اخبرني عبد الله ابن ابي الاسود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو خطب الي رجل من الجهمية امة لم ازوجه - 01:07:28
لو خطب جهمي الاسماء والصفات والقائلين بان القرآن مخلوق لو خطب الي امة ما هي بحرة امة تباع وتشترى لم ازوجه اياه ليه لانه من هؤلاء الجهمية الذين بدعتهم بدعة مكفرة - 01:07:49
نعم قلت لابي بكر محمد ابن بشار ازوج القدرية واتزوج اليهم قال معاذ الله نعم القدرية نفاة القدر ويشمل الطائفتين الغلاة المراتب الاربعة الذين كفروا بهذا النفي كما قال فيهم الامام الشافعي - 01:08:16

قال ناظروا القدرية بالعلم فان اقروا به خصموا وان جحدوه ماذا ويدخل في القدرية ايضا من نفوا المرتبة الثالثة والرابعة نفوا ارادة الله اشياء خيرها وشرها المقدرات خيرها وشرها او له ان يكون الله خالق لها - 01:08:37

خالق لماذا؟ للشر من نفى هذه المراتب الثالثة والرابعة هم عامة القدرية عامتهم يقال ايضا مقتصدتهم كان قول محمد ابن بشار من دار انهم لا تزوجوا معاذ الله وفيه شناعة بدعة القدرية عند العلماء - 01:09:04

هذه البدعة المكفرة منها والمفسقة والمضللة الله المستعان. نعم حدثنا علي ابن عثمان قال حدثنا عون عن موسى قال كان معاوية بن قرة ينهانا ان نمشي من الخاطب اذا لم يكن مرضيا - 01:09:36

معنى هذا الكلام معاوية بن قرة كان ينهاهم ان نمشي من الخاطب اي مع الخاطب اليوم بالجاهية جاهية لفلان لان المشي معه يزيده في عين من يقصدون ليتزوج منهم فرأى معه اهل الصلاح - 01:09:56

رأى معه العلماء او رأى معه الوجهاء اعظمه قال كان ينهانا ان نمشي مع الخاطب اذا لم يكن مرضيا ارضية في دينه سالما من بدعة تقدح فيه او من فجور وفسق يعلنه ويظهره - 01:10:23

لانك بهذا تكون اعنته على منكره الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان المشي مع هذا الذي لم يكن مرضيا في دينه ببدعة تنقصه او بفجور - 01:10:47

يعلنه بهذا متعاونا معه على الاثم ينهاهم عن يمشوا وجاهة مع هذا الخاطئ الا اذا كان مرضيا فشأنه دون ذلك لان هذا تعاون على الخير بالخير له ولمن يخطب اليه يبقى على الدور - 01:11:07

المخطوب اليهم يسألون يتفحصون ويستتبعون وان لحقهم تقصير فهم المقصرون ولذلك يا اخواني لانه نسأل كثير تقول المرأة او يقول وليها زوجنا فلان وتبين انه ما يصلي لو تبين انه يتعاطى المنكر - 01:11:37

شرب خمر يتعاطى مخدرات السؤال لو سألتم عنه على وجه صحيح لبان لكم ذلك التقصير ممن من سؤالهم وبحثهم واستقصائهم شأنهم ان كان جاء معه اهل الصلاح هادي لها الحالتين الحالة الاولى ان يعلموا - 01:12:02

منكرة فسقة وبدعته الا يمشون معه وهم اثمون بذلك ان كان لا يعلمون اصحب حال المستور مستور الحال ولم يكن عليهم هم ملامة انما الملامة على من قصر في السؤال عنه - 01:12:24

الصلاة المعاصي الظاهرة والكبائر الظاهرة هذي امرها ما هو بخفي لو سألوا وصل اليهم العلم مثلها ايضا البدع فمنها المستتر ولا غضاضة ومنها غير المستتر فهذا لا تمشي معه لا في جاهه ولا تتوسط له في ذلك وتضر - 01:12:42

المسلمين وتغشهم ان المؤمنين ناصحة ليسوا غششة المنافقون غششة ليسوا نصحة اسأل الله ان يعصمنا واياكم بعصمته وان يهدينا واياكم الى سواء السبيل وان يعيذنا واياكم من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن - 01:13:05

كما اسأله جل وعلا بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا - 01:13:32

المسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اصحابه اجمعين الاخوان - 01:13:51